والشيطان معروف وهو ابليس وذريته والاكثرون على انه لم يكن من الملائكة كما هو ظاهر
قوله تعالى كان من الجن وقال في المعالم قال ابن عباس رضي الله عنهما كان من حي من
الملائكة يقال لهم الجن خلقوا من نار السموم وقال الحسن رحمه الله كان من الجن ولم يكن
من الملائكة فهو اصل الجن كما ان آدم اصل الانس وفي انوار التنزيل والآية وهو قوله تعالى
في سورة البقرة واذ قلنا للملائكة اسجدوا الاية يدل على ان ابليس كان من الملائكة والا
لم يتناوله امرهم ولم يصح استثناؤه منهم ولا يرد على ذلك قوله تعالى الا ابليس
كان من الجن الآية لجواز ان يقال انه كان من الجن فعلا ومن الملائكة نوعا ولان ابن
عباس رضي الله عنهما روى ان من الملائكة ضربا يتوالدون يقال لهم الجن
ومنهم ابليس ولمن زعم انه لم يكن من الملائكة ان يقول ان كان جنيا نشأ بين
اظهر الملائكة وكان معمودا بالالوف منهم فغلبوا عليه او الجن ايضا كانوا مأمورين
مع الملائكة لكنه استغنى بذكر الملائكة فانه اذا علم ان الاكابر مأمورون بالتنزل لاحد
والتوسل به علم ان الاصاغر ايضا مأمورون به والضمير في فسجدوا راجع الى قبيلتين
فكانه قال فسجد المأمورين بالسجود الا ابليس وفيه ايضا لا يقال كيف يصح ذلك
والملائكة خلقت من نور والجن من نار لما روت عائشة رضي الله تعالى عنها انه صلى الله
عليه وسلم وبارك قال خلقت الملائكة من النور وخلق الجن من مارج من نار
لانه كالتمثيل لما ذكرنا فان المراد بالنور الجوهر المضيء والنار كذلك غير ان ضوءها مكدر
معمور بالدخان محذور عنه بسبب ما يصحبه من قرط الحرارة والاحراق فاذا صار ت
مرهفة مصفاة كانت محض نور ومتى نكثف عادت الحالة الاولى جزعة ولا تزال
تتزايد حتى ينطفئ نورها ويبقى الدخان الصرف قال وهذا اشبه بالصواب
ووافق للجمع بين النصوص والعلم عند الله عز وجل انتهى كلام انوار التنزيل

من شرح الشملة للسيد علي بن حسين الاردبيلي

المصنف بدأ كتابه هذا ببسم الله الرحمن الرحيم لان المص اراد الاقتداء بالكتاب الكريم والامتثال
بحديث البسملة والجري على سنن السلف الصالحين ومن اراد الاقتداء بالكتاب الكريم والامتثال
بحديث البسملة والجري على سنن السلف الصالحين فيبدأ ببسم الله الرحمن الرحيم ينتج المص
بدأ كتابه ببسم الله الرحمن الرحيم هذا الحديث محال لان هذا الحديث يستلزم الدور
والتسلسل وكل شيء يستلزم الدور والتسلسل فهو محال هذا الحديث محال هذا الحديث
معارض لحديث الحمدلة لان هذا الحديث لا يمكن الامتثال به الذي هو الحديث الصحيح وكل شيء
لا يمكن الامتثال به الذي هو الحديث الصحيح فهو معارض لحديث الحمدلة ينتج هذا الحديث معارض
لحديث الحمدلة الله تعالى يليق ان نبتدأ باسمه الشريف لان الله تعالى خالقنا ورازقنا
ومنشئ كل بقمنا وكل شيء يكون خالقنا ورازقنا ومنشئ كل نعمنا فيليق ان نبتدأ باسمه الشريف
الله يليق ان نبتدأ باسمه الشريف قياس رحمان الرحيم الله يليق ان نبتدأ باسمه الشريف
لان الله تعالى منعم علينا على وجه الدوام والثبات في الدنيا والاخرة ومن كان منعما علينا على وجه
الدوام والثبات في الدنيا والاخرة فيليق ان نبتدأ باسمه الشريف الله تعالى يليق ان نبتدأ باسمه الشريف
غير الله تعالى لا يليق ان نبتدأ باسمه لان غير الله تعالى لم يكن منعما علينا على وجه الدوام والثبات
في الدنيا والاخرة ومن لم يكن منعما علينا على وجه الدوام والثبات في الدنيا والاخرة فلا يليق ان نبتدأ
باسمه غير الله لا يليق ان نبتدأ باسمه الدلالة اللفظية الوضعية ثلثة اقسام لان الدلالة اللفظية الوضعية
اما دلالة مطابقية واما دلالة تضمنية واما دلالة التزامية وهذه المذكورات ثلثة فهو فالدلالة اللفظية الوضعية ثلثة اقسام
الدلالة اللفظية الوضعية اما دلالة مطابقية واما دلالة تضمنية واما دلالة التزامية لان الدلالة اللفظية الوضعية
اما ان يكون دلالة اللفظ على تمام ما وضع له واما ان يكون دلالة اللفظ على جزء ما وضع له واما ان يكون دلالة اللفظ
على امر خارج لازم ذهني لموضوع له وكل ما هو يكون دلالة اللفظ على تمام ما وضع له فهي دلالة مطابقية وكل ما هو يكون
دلالة اللفظ على جزء ما وضع له فهو فهي دلالة تضمنية وكل ما هو يكون دلالة اللفظ على امر خارج لازم ذهني لموضوع له
فهي دلالة التزامية فالدلالة اللفظية الوضعية اما مطابقية واما تضمنية واما التزامية
دلالة الانسان على الحيوان الناطق دلالة مطابقية لان دلالة الانسان على الحيوان الناطق دلالة اللفظ على تمام ما وضع له ودلالة
اللفظ على تمام ما وضع له دلالة مطابقة فدلالة الانسان على الحيوان الناطق دلالة مطابقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)